

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : مَا أَسْقَطَ حَرَفًا وَمَا أَسْقَطَ فِيهَا أَي فِي الْكَلِمَةِ أَي مَا أَخْطَأَ فِيهَا وَكَذَلِكَ مَا سَقَطَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا قَرِيبًا .  
وَأَسْقَطَهُ هَكَذَا فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : اسْتَسْقَطَهُ وَذَلِكَ إِذَا طَلَبَ سَقَطَهُ وَعَالَجَهُ عَلَيَّ أَنْ يَسْقُطَ فِيْ خَطِيئَةٍ أَوْ يَكْذِبَ أَوْ يَبْجَحَ بِمَا عِنْدَهُ وَهُوَ مَجَازٌ كَتَسَقَطَ عَلَيْهِ وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ .  
وَالسَّوْاقِطُ : الَّذِينَ يَرِدُونَ الْيَمَامَةَ لِمَتِّيَارِ التَّمْرِ وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ سَقَطَ إِلَيْهِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ . وَالسَّقَاطُ ككِتَابٍ : مَا يَحْمِلُونَهُ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا كَأَنْزَهُهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يَسْقُطُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَقْطَارِ .  
وَالسَّاقِطُ : الْمُتَأَخَّرُ عَنِ الرَّجَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَسَقَطَ الشَّيْءُ مُسَاقَطَةً وَعَيْنُهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَتَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا التَّعْبِيرُ مُخْتَلِفٌ بَلْ صَاحِبِ اللِّسَانِ جَمَعَ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ فَقَالَ : أَسْقَطَهُ وَتَابَعَ إِسْقَاطَهُ فَهُوَ تَكَرَّرٌ مُحْضٌ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فَتَأَمَّلْ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَاقَطَ الْفَرَسُ الْعَدُوَّ وَسَقَاطًا : جَاءَ مُسْتَرْخِيًا فِيهِ وَفِي الْمَشْيِ وَقِيلَ : السَّقَاطُ فِي الْفَرَسِ أَنْ لَا يَزَالَ مَذْكَوبًا . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِزَّهُهُ لِسَاقِطُ الشَّيْءِ إِذَا جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
بِذِي مَيْعَةٍ كَأَنَّ أَدْنَى سِقَاطِهِ ... وَتَقَرُّبِهِ الْأَعْلَى ذَالِيلُ ثَعْلَابٍ وَمِنَ الْمَجَازِ : سَاقَطَ فُلَانٌ فُلَانًا وَفُلَانًا الْحَدِيثَ إِذَا سَقَطَ مِنْ كُلِّ عِلَى الْآخِرِ . وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ بَأَنَّ يَتَحَدَّثُ الْوَاحِدُ وَيُنْصِتُ لَهُ الْآخِرُ فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثَ كَأَنْزَهُهُ ... جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرْمٍ تَقَطَّفُ قُلُوبُ : وَأَصْلُ ذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :  
وَنَلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنْزَهُهُ ... جَنَى النَّحْلِ مَمْرُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ وَمِنْهُ أَخَذَ الْفَرَزْدَقُ وَكَذَلِكَ الْبُحْتَرِيُّ حَيْثُ يَقُولُ :  
وَلَمَّا التَّقْيِينَا وَالنَّقَا مَوْعِدُ لَنَا ... تَعَجَّبَ رَائِي الدُّرَّ مِنْ نَا وَلا قِطُّهُ .

فمن لؤلؤ تَجَلَّوه عند ابتسامها ... ومن لؤلؤ عند الحديث تُساقطه °  
وقيل : سقاط الحديث هو : أن يُحدِّثَ ثَهمُ شَيْئاً بعد شَيْءٍ كما في الأَسَاسِ .  
ومن أَحْسَنَ مَا رَأَيْتُ فِي الْمُسَاقَطَةِ قَوْلُ شَيْخِنَا عَيْدِ بْنِ سَلَامِ  
الْمُؤَذِّنِ يُخَاطِبُ بِهِ الْمَوْلَى عَلِيَّ بْنَ تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى  
وهو : .

أَسَاقِطُ دُرٍّ إِذْ تَمَسُّهُ أُنَامِلِي ... يَرَاعِي وَعَقِيَانَا يَرُوقُ وَمَرْجَانَا .  
أَحْلَى بِهَا تَاجَ ابْنِ تَاجٍ عَلَيَّنَا ... فَلَا زَالَ مَوْلَانَا الْأَجَلِّ وَمَرْجَانَا .  
وَرَوْضَا النَّدَى وَالْجُودِ قَالَا لَنَا ااطْلُبُوا ... جَمِيعَ الَّذِي يُرْجَى فَكَفَّاهُ  
مَرْجَانَا وَالسَّقَاطُ كَشَدِّ آدِ وَسَحَابٍ وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّغَانِيُّ وَمُصَاحِبُ اللِّسَانِ : السَّيْفُ السَّقَاطُ مِنْ وَرَاءِ الصَّرِيحَةِ  
وَيَقْطَعُهَا حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الصَّحَاحِ : يَقْطَعُهَا وَأَنْشَدَ  
لِلْمُتَنَذِلِّ :

" يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِي أَوْ يَقْطَعُ الصَّرِيحَةَ وَيَصِلُ إِلَى مَا  
بَعْدَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَيْفٌ سَقَاطٌ هُوَ الَّذِي يَقْدُ حَتَّى يَصِلَ  
إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَقْطَعُ وَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : أَيَّ يَجُوزُ الصَّرِيحَةَ فَيَسْقُطُ  
وهو مَجَازٌ .

وَالسَّقَاطُ ككِتَابٍ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلِ وَمِنَ البُسْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
مُفْرَداً كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ صَنِيعِهِ أَوْ جَمْعاً لِسَاقِطٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّقَاطُ :  
العَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ كَالسَّقَاطَةِ بِالْفَتْحِ قَالَ سُؤْيُودُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ  
الْيَشْكُرِيُّ :